الأمم المتحدة

S/2000/891

مجلس الأمن

Distr.: General
21 September 2000
Arabic
Original: English/French

رسالة مؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو الذي يغطي الفترة من ٢٣ تموز/يوليه إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

وأرجو منكم إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي عنان

210900 210900 00-65282 (A)
0065282

مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

تقرير شهري مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١- خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢٣ تموز/يوليه ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٠)، كان هناك زهاء ٨٠٠ ٤٤ من أفراد قوة كوسوفو منتشرين في مسرح العمليات، ولم يطرأ تغيير يذكر منذ التقرير الأخير على عملية الانتشار.

الأمن

٢ - ظلت الحالة في كوسوفو متوترة. ورغم التراجع الطفيف في حوادث العنف العرقي وما يتصل به من جرائم خلال الشهر الماضي، فقد وقعت هجمات عنيفة ضد صرب كوسوفو في كوسوفو بوليه، وأوبيليك، وستيمليه (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات المركزي)، وضد الغوراني الذين يعيشون في منطقة دراغاس (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الجنوبي)، وضد الروما الذين يعيشون قرب ديكاني، والبوسنيين الذين يعيشون في منطقة بانيا (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الغربي). وفي ٢ آب/أغسطس، قتل ثلاثة من الروما قرب بريستينا (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات المركزي) من جراء قنبلة هاون. وفي ١٩ آب/أغسطس، ألقيت قنبلتان يدويتان على ملعب لكرة السلة في مدينة كركفينا فوديكا (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات المركزي) مما أدى إلى إصابة تسعة أطفال من صرب كوسوفو.

٣ وفي ٢٩ تموز/يوليه، هوجم أفراد شرطة بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو على الطريق بين ديكاني وبيك في قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الغربي إثر إيقافهم لعربة تابعة لفيلق حماية كوسوفو وإعطاء أمر لركابها الخمسة بالخروج منها. وهوجم أفراد الشرطة من قبل حشد من الناس، بلغ عددهم حوالي ١٠٠ شخص، من موكب حفل زواج في منطقة قريبة. وقام أفراد قوة كوسوفو الموجودين بالقرب من ذلك المكان بتهدئة الحشد وتفريقه.

٤ وفي ١٤ آب/أغسطس، قام أفراد قوة كوسوفو، بناء على طلب من الممثل الخاص للأمين العام، بعملية عسكرية دعما لقيام بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو بإغلاق مصنع للصهر بصورة مؤقتة في زفيكان قرب كوسوفسكا ميتروفيكا (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الشمالي). وأغلق المصنع بهدف إجراء تقييم تقني للأخطار البيئية. وانتهت مشاركة قوة كوسوفو في عملية إغلاق المصنع في ١٥ آب/أغسطس عندما تم تسليم مهمة

رصد المصنع إلى الشرطة الخاصة التابعة لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو. وظل أفراد قوة كوسوفو يحاصرون المصنع من الخارج.

٥ وطوال هذه العملية، قام صرب كوسوفو بمظاهرات خارج المصنع، في قرية زفيكان وفي ميتروفيكا احتجاجا على إغلاق المصنع. واتخذت هذه الاحتجاجات طابعا سلميا بصورة عامة رغم إلقاء قنبلة مولوتوف في إحدى المرات، وإصابة ستة من جنود قوة كوسوفو بجراح طفيفة.

٦ وظلت الحالة في كوسوفسكا ميتروفيكا هادئة نسبيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتلى افتتاح جسر يصل شمال المدينة بجنوبها عدد من حوادث الرشق بالحجارة. وبالإضافة إلى المظاهرات التي جريت ضد إغلاق مصنع زفيكان، فقد سجلت أيضا حوادث تخويف ضد الصرب غير الكوسوفيين في شمال المدينة.

٧ وخلال الفترة قيد الاستعراض، ارتكبت بعض الهجمات ضد أعضاء حزب الرابطة الديمقراطية لكوسوفو. وفي ٤ آب/أغسطس، عثر على جثة المحامي الألباني الكوسوفي والرئيس المحلي للرابطة الديمقراطية لكوسوفو، شابام مانايين، قرب غلافيكا. وكان قد اختفى منذ ٢٣ تموز/يوليه. وجريت أيضا محاولات اغتيال لمسؤولَين آخرَين من الرابطة الديمقراطية لكوسوفو، وقصف منزل شخص ثالث من مسؤولي الرابطة في دراغاس.

٨ وطوال هذه الفترة، واصل أفراد قوة كوسوفو الكشف عن مكامن الأسلحة والذخائر والمتفجرات ومصادرها. وقد دمرت أغلبية المتفجرات التي تم الكشف عنها في المكان الذي وجدت فيه. ويجري تدمير الأسلحة المصادرة كجزء من برنامج التدمير التجاري. وفي الفترة من ٢٠ تموز/يوليه إلى ١٩ آب/أغسطس، دمر أفراد قوة كوسوفو ٤٦٢ قطعة من هذه الأسلحة. وبلغ عدد الأسلحة المدمرة منذ الشروع في برنامج التدمير التجاري للأسلحة في ١٩ نيسان/أبريل ٠٩٨ ٤ قطعة.

النشاط الحدودي غير المشروع

٩ - واصل أفراد قوة كوسوفو تأمين المراقبة الملائمة للتخوم الداخلية والحدود الخارجية لكوسوفو ونقاط عبورها المعترف بها. وما زالت جميع نقاط العبور المعترف بها داخل قطاع كل لواء متعدد الجنسيات إلى منطقة السلامة البرية مغلقة باستثناء اثنتين. وفي ٢٦ تموز/يوليه، في نقطة العبور الحدودية في بروسيت (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الغربي)، ألقي القبض على رجلين بعد العثور على متفجرات في عربتهما. وفي ٢٦ تموز/يوليه أيضا، اعتقل رجل لمحاولته عبور الحدود بشكل غير مشروع من ألبانيا في نقطة العبور

الحدودية لمورينا الجنوبية (قطاع اللواء المتعدد الجنسيات الجنوبي). واعتقل رجلان آخران هناك أيضا في ٥ آب/أغسطس بسبب محاولة مماثلة.

١٠ - وتوالت التقارير عن قيام ''جيش تحرير بريسيفو ومدفيديا وبويانوفاك'' بأنشطة شبه عسكرية في دوبروسين وضواحيها في منطقة السلامة البرية، شملت شن هجمات بقذائف الهاون.

قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) : الحظر على الأسلحة

١١ - مع أن عمليات قوة كوسوفو ما زالت تسفر عن ضبط أسلحة، لم يُسجل وقوع انتهاك لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨.

تعاون الأطراف وامتثالها

١٢ - تراجع عدد حوادث عدم امتثال فيلق حماية كوسوفو تراجعا كبيرا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فقد سجلت فقط سبع حوادث من هذا النوع.

١٣ يصل قوام فيلق حماية كوسوفو حاليا إلى ٦٣٣ ٤ عنصرا ينتمي ١٠١ منهم إلى الأقليات. وزادت مشاركة فيلق حماية كوسوفو في مشاريع الأعمال الإنسانية خلال الشهر الماضي، ويشارك حاليا نحو ٣٠٠ من عناصره في ٢٢ من المشاريع الجارية.

١٤ - ويواصل جيش جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وقوات أمنها الامتثال عموما لأحكام الاتفاق التقني العسكري وإبداء تعاونهم في تعاملهم مع قوة كوسوفو.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٥ - واصلت قوة كوسوفو تقديم المساعدة للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء كوسوفو بصورة يومية وعند الطلب.

١٦ وأعلن الممثل الخاص للأمين العام أن الانتخابات البلدية في كوسوفو ستجرى في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. ودعما لهذه العملية، وضعت قوة كوسوفو خطة عمليات ترمي إلى ردع أي أعمال عنف قد تحدث أثناء الانتخابات.

١٧ وفي ٢٣ آب/أغسطس، كان عدد أفراد قوة الشرطة التابعة لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو ٩٤١ ٣ فردا، بمن فيهم ٧٠٧ من عناصر وحدة الشرطة الخاصة و ٢٠٢ من عناصر شرطة الحدود.

١٨ وفي ١٢ آب/أغسطس، تخرج ٣٨٠ من طلاب مدرسة شرطة كوسوفو، وبهذا وصل عدد المتخرجين من مدرسة الشرطة إلى ٣٨٤ ١ متخرجا منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.

عودة اللاجئين والمشردين

١٩ خلال شهر تموز/يوليه والأسبوعين الأولين من شهر آب/أغسطس، نظمت العودة الطوعية لما يقرب من ١٤ ٠٠٠ شخصا، وأهمهم من ألبان كوسوفو. ومنذ بداية شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، بلغ عدد حالات العودة المنظمة ٥٦ ٤٤٢ حالة.

احتمالات المستقبل

٢٠ من المتوقع أن يبقى التوتر بين مختلف المجموعات العرقية شديدا، ولا سيما بسبب أنشطة إعادة التوطين الجارية، ويتوقع أن تزيد حالات التوتر هذه باقتراب موعد الانتخابات التي ستجرى في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في ٢٤ أيلول/سبتمبر، وفي كوسوفو في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر.